كيف التغيير وصولا إلى ما نريد..

عدنان سمير

لم تستقر بعد أحلام العراقيين في الخلاص من عهر سياسة صدام. فلم تزل في الفضاء جميلة الشكل عميقة المعنى. وراح كل منا يرنو إلى الأشياء كل الأشياء من رؤى ومنطلقات كانت حبيسة النفس ليتسامى مع الخيال عسى أن يتحقق ما يصبو اليه أو بعض منه.

فكل شيء قد تغير.

غير إننا نتساءل كيف التغيير الذي نريده، وماذا يريد الآخر منا. فقد أمضينا عقوداً من الزمن تحت وطأة معاناة الداخل واليوم تحت أثقال الداخل وتدخلات الخارج.

فهذه الريح العقيم أخذت تهددنا في كل لحظة وساعة ويوم.

وكلما مضى يوم أفضى إلى آخر أشد قساوة من قبله، لأننا نعيش وسط قلق وخوف ورعب)وعبرة تترقرق) في وطن ينزف من هول الجراح والطعنات، يتمزق ابناؤه من الألم والصراخ والنواح من هذا الموت المجاني لشعب قدم التضحيات الجسام والنضال الدؤوب كي يتنفس صباح الحرية.

مضى عام ونيف والعراق في حرب مع الإرهاب والدمار وكل الأساليب الرخصية التي لا تبقي قبساً من الألم المستقبلية فقد أصبح الخوف يتناسل في الذات الإنسانية بانفجار قنبلة أو سيارة مفخخة أو قذيفة طائشة أو عصابة.. وأضعفها مزاج شخص خوت جيوبه من البطالة والفقر المدقع.

بيتنا العراق غدا بلا أسوار تعصف به الرياح، وتغزو أرصفته أسراب الجراد التي وجدت فيه مراتع للقتل والدمار.

ففي كل حين تعلق سلطات الاحتلال الأسباب على شماعة تلتقي مع أخرى في سبب واحد، فتارة على صدام وذيوله وتارة أخرى على عزة وضعفه لماذا انتهت حكايته دون القبض عليه أو قتله، وأخيراً الزرقاوي كما يقال في وسائل الاعلام وقوات الاحتلال.

ونعتقد أن خلو البلاد من عوامل الأمن وأستتبابه التي تتصل بالجيش والأجهزة الأمنية الأخرى المختصة بهذا الجانب، جعلت من العراق ساحة رحبة للصراعات السياسية وتبادل الأدوار في حزب هذه الجهة أو تلك.

ونرى أيضاً إن هذه الأعمال التي كان الشعب العراقي ضحيتها الأولى والأخيرة لا تستهدف العراق فحسب وإنما إعاقة وافشال الستراتيجية الأمريكية التي ارادت من العراق محطتها الأولى في منطقة الشرق الأوسط ليغدو قرباناً للبلدان الأخرى في المنطقة.

لنتظاهر من أجل السلام، لنكتب للحرية، ونتفق على احترام الآخر، ليسود الحب ونتعطر بأريج وطننا الجميل. فليس من عبق أطيب من عبق الوطن. العراق.

التعذيب .. استباحة لحقوق الإنسان

عبد الرسول الصراف

عانت البشرية من قسوة التعذيب وابشع انواع الانتهاكات حتى إنه قد يصل ببعضها حتى الموت وذلك منذ أقدم العصور وخصوصاً في القرون الوسطى حيث كان الحكام الظلمة يسومون المعتقلين سوء العذاب وعلى الخصوص السياسيين منهم حيث يتفنون في تعذيبهم بابشع الصور ويستعملون ضدهم أنواع الوسائل الإجرامية والعقوبة تفرض على المتهم قبل إدانته فالمتهم مدان قبل ثبوت أجرامه كما ان العقوبة لم تكن شخصية بل كانت تشمل العائلة والأسرة، وبقي الحال على هذا المنوال حتى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وبعهده اقتصر ذلك على الشعوب المتخلفة فقد بقيت العقوبة شخصية وتمتد إلى العائلة واستمر التعذيب بشكل رهيب يوازي ما كان يتعرض له المعتقل في العهود المظلمة واحياناً اشد بشاعة وكانت وما زالت حصة الشعب العراقي المظلوم والمغلوب على امره، حصة الأسد من تلك المظالم والقسوة، فقد استبيحت حرماته طوال عهد ما يسمى بالحكم الوطني ولكن الاستباحة والأجرام كان بالغ الشدة ولا مثيل له في كل العالم عندما أطيح بالثورة - ثورة تموز وبقائدها المرحوم الزعيم عبد الكريم قاسم فقد اعتقل مئات الالوف واخضعوا لتعذيب رهيب بأيدي اناس قمة في السادية والقسوة واستمر ذلك طوال فترة حكم البعث الأول الذي دام تسعة اشهر إذ كان كل السياسيين من ديمقراطيين ووطنيين وجمهوريين مخلصين جلهم معتقلين ومارسوا ضدهم أبشع انواع التعذيب ومن جملة الذين عانوا من ابشع انواع التعذيب والضرب بالسياط و (الصوندات المحشوة بالحديد) كاتب هذه السطور، فكان يغمى علي من شدة الضرب وأفيق من الإغماء من شدة الضرب!!، وأن اصبعي حتى الآن - وبعد مضي أكثر من أربعين سنة - لا تزال الآثار عليه وهي شاهدة على تلك الجريمة البشعة والتعذيب الشديد وأستمر احد الذئاب المفترسة ممن كانوا يسمون بالمحققين يشهر علي المسدس ليخيفني فكنت أتوسل اليه أن يطلق علي النار لأتخلص من عذابهم وقبل سقوطهم بأيام افرج عني وقد يسأل متسائل لماذا استمر هذا العذاب هذه المدة، أقول لأني لم أكن حزبياً وهم يطلبون في الاعتراف، عندما كشفوا كل شيء وتبين لهم انني لا انتمي لأي حزب تركوني بعد أن اعتذروا مني!! هذه حالة واحدة من كثير من الحالات لمواطنين من رجال ونساء في سجون البعث الرهيبة، وأخيراً فقد تنفس الناس وكل الشعب الصعداء بسقوط الطاغية ونظامه والقي القبض على بعض ازلامه واعتقلوا من قبل قوات الاحتلال وإذا بهم يعرضونهم للتعذيب حيث كانوا هم أول من دان التعذيب وأعلنوا إن لا تعذيب عندهم وإنهم يستعملون أسلوب التحقيق الأصولي الحضاري وأن التعذيب من الأساليب البدائية المتخلفة ولا تتناسب وحقوق الإنسان وتحرمها الشرائع السماوية والدولية والقوانين الوضعية وكل المنضمات الإنسانية وإنهم يعرفون بالمبدأ القانوني وهو أن المتهم برئ حتى تثبت إدانته ومع ذلك فان الشعارات كانت شكلاً آخر يختلف عن الاعمال الفعلية والممارسات اختلافاً كلياً، وإذا بنا امام تعذيب وتنكيل يذكرنا بعهد الطاغية وما تعرض له شعب العراق من مذابح ومجازر وتنكيل وممارسات لا إنسانية بعيدة كل البعد عن الأخلاق والآن يتكرر التعذيب ضد المعتقلين، والمطلوب من قوى الاحتلال العودة إلى تصريحاتهم السابقة بهذا الصدد وإجراء التحقيقات الأصولية والقانونية ضد المتهمين ومن ثم احالتهم إلى القضاء العراقي ليبت في مصيرهم لأنهم متهمون وكما اسلفنا المتهم برئ حتى يدان، فاذا كان صدام قد مارس اعمالاً اجرامية لا إنسانية متخلفة تعود بنا إلى الوراء لقرون سحيقة فان دولاً عظمى متمدنة وحضارية يجب عليها ان تستأصل من بين صفوفها مثل هذه العناصر المتخلفة والحاقدة التي تشوه سمعة شعبها وتطمس شعاراتها في الديمقراطية والتمدن والحضارة.

إلى انظار السيد وزير التربية المحترم

بغداد/ أ. س . م

سمعت من إحدى الصديقات إن وزارة التربية لا ترغب في تعيين خريجي كلية الآداب والعلوم كمدرسين ومدرسات والحاصلين على شهادة بكالوريوس آداب أو علوم وترغب في تعيين المعلمين والاساتذة من دار المعلمين وغيرها.. وأنا رغم عدم كوني تربوية ولكنني عملت في مجال المساعدات الفنية والثقافية - واعتقد إن هناك جيوشاً من العاطلين من خريجي هذه الكليات في فروع التاريخ والجغرافية والانكليزي وغيرهم من خريجي كليات العلوم (فيزياء) الخ. اتساءل: ماذا يعملون لحين أن تعاد صياغة النظام التربوي خلال العقد القادم، الا ترون إنه من المناسب توظيف هؤلاء الشباب والشابات في المدارس الثانوية والمتوسطة بعد اعطائهم دورة تربوية؟ واعتقد إن مؤهلاتهم الدراسية لا تقل عن مؤهلات خريجي دور المعلمين. فلكي نقضي على البطالة والإحباط واليأس يمكن لوزارة التربية الاسهام في نشر التعليم وتوسيعه حيث نحن بأشد الحاجة اليه في بلد اعتقد إن نسبة الامية قد زادت فيه عشرات المرات نتيجة الحروب والحصار. مع إعادة النظرة في برامج الامية عندما طلب من كل اسير تعليم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة حديثه (ص) (أطلب العلم ولو في الصين؟) وإلى أن يتم التعيين من قبل مجلس خدمة يشكل بموضوعية وبدون النظر إلى الانتماءات أياً كانت.... لأن البلد قد تعب من التحزبات وغيرها التي سادت العراق وقتاً طويلاً واعتقد إنها مستمرة.

ردا على تخرصات شوفينية

داليا صلاح الدين

قرأت في موقع (وجهات نظر) لصحيفة (الاتحاد) الإماراتية بتاريخ ٩/ ٥/ ٢٠٠٤ مقالاً لـ (طارق سيف) معنون بـ (صهيونية الأكراد)، عنوان وأسطر المقال أن دل على شيء فهو يدل بوضوح على شوفينية كاتبه الحاقد، حاقد بكل معنى الكلمة لدرجة الأعمى والتغاضي عن ثقافة ومعالم وتاريخ وحضارات الشعوب، وهذا الحقد الأعمى هو بعينه من صفات وعنتريات الشوفينين من أمثال طارق سيف.

لقد سطر هذا الكاتب كلمات حسب ما أملته عليه شوفينيته المتغطرسة الجوفاء دون مبالاة أو خجل.

حين يصف الشعب الكردي العريق عراقة جباله الشماء وعراقة سهولة ووديانه الفيحاء ويقول: بالبحث حول محتوى أجندة الأكراد نجدها لا تختلف عن (أجندة الصهيونية).

وفي مكان آخر يسأل (ماذا يريدون؟) أي ماذا يريد أكراد العراق وأنا أجيبه عما يريده أكراد العراق إن كان هو لا يعلم.

الأكراد شعب عريق له مزاياه ولغته وتراثه وتاريخه المديد وبطولاته.

الشعب الكردي يعيش منذ آلاف السنين على ارض أجداده المعطاء ذات الخير الوفير من الأنهر والجداول وبرك وعيون (الذهب الأسود) النفط الثمين الغالي حيث يوجد في كثير من أنحاء أراضيه. لذلك هم يريدون أن يكونوا ككل شعوب العالم وأن يتمتعوا بالاستقلالية والحرية والحقوق القومية والديمقراطية كما يتمتع بها كل ملل وشعوب الأرض وأن يكون لهم حق تقرير المصير مثل جميع شعوب العالم المتحضر رغم انوف الحاقدين اصحاب القلوب المملوءة بالضغينة والسواد والتفكير الخائن اللئيم من الجهلة المتخلفين الذين يتصورون أن الشعب الكردي في العراق شراذم واشتات دخيلة.

وأنا اقول لهؤلاء المتفجرين من الغيظ والحسد بان الشعب الكردي هو الذي يعيش على ارض اجداده في كل اجزاء كردستان بما فيها كردستان العراقية. وأن الذي جزأ العراق وفصل إقليم كردستان العراق عن المركز كان (بطل العروبة القائد الضرورة) حين سحب موظفيه ودوائره من إقليم كردستان وولى هارباً بعد الانتفاضة المجيدة.

وتماشياً مع ذلك الانفصال الغى العملة العراقية الاصلية أي الدنانير السويسرية. وأخذ هو يطبع ونظامه الجائر دنانير ورقية جديدة كانت كالخرق البالية. وبالعكس أخذ إقليم كردستان يتعامل بالعملة والدنانير الأصلية السويسرية التي الغيت من قبل (القائد الضرورة).

إن الأكراد تمتعوا بالسيادة وذلك بعد انتهاء حرب الخليج الثانية (والنصر في ام المعارك) ١٩٩١ وما حل بكردستان العراق والجنوب العراقي على أيدي المجرمين الطغاة اثر الانتفاضة المجيدة والذي تقشعر له الأبدان من معالم للدمار والخراب والانتهاكات والابادة. والآن وبفضل الحلفاء الامريكان والإنكليز تكتشف القبور الجماعية بالآلاف والمئات وكلها لعراقيين أبرياء دفنهم (القائد الضرورة) وزبانيته وهم أحياء يرزقون بملابسهم وحاجياتهم وساعات أياديهم وهوياتهم.ولهذا ثارت ثائرة الدول المعنية بحقوق الإنسان والمدنية والديمقراطية والتقدم والسلام في العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة الامركية وبريطانيا وقرروا فرض حظر على طيران (القائد الضرورة) بعدم التحليق في أجواء تلك المناطق.وعندها قام الأكراد بإدارة أنفسهم وشرعوا في انتخابات وأسسوا برلمانا ومجلساً للوزراء ونظاماً للقضاء وكل ذلك بفضل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى.وكانت حينها الدول (الإسلامية الرؤومة والدول العربية الشقيقة) واقفة تتفرج على محن العراقيين الميتة كما تتفرج الآن على محنة ومأساة الفلسطينيين ويرفرف علم إسرائيل فوق أسطح سفاراتها في بعض عواصم العروبة. ويتمرغ رؤساؤهم تحت أقدام الأمريكان لكي تتصدق عليهم بالمزيد من الدولارات.إن الشعب الكردي في العراق يتمتع بتلك الحرية والاستقلالية منذ ذلك الوقت أي منذ اثنتي عشرة سنة وإن أرادوا العودة والاندماج مع الحكومة المركزية فهذا يؤكد عدم تفضيلهم الانفصال وهم يحبون أخوتهم العرب العراقيين الذين هم من اشرف الفصائل والفروع العربية قاطبة.ومع ذلك فللشعب الكردي كل الحق مثل باقي شعوب العالم في تقرير مصيره حسب القوانين والأعراف المدنية والدولية، وذلك رغم أنف كل الشوفينين الحاقدين من أمثال طارق سيف.

أمنيات صغيرة.. لكنها جميلة ومشروعة

نينوس البيلاتي

كل إنسان يولد تولد معه أمنيات وأحلام يعيش معها وتعيش معه على طول الخط على طول مسيرة الحياة. يعيش معها بانسجام تام ملتصقاً بها لا يفارقها متأملاً أن تتحقق في يوم ما وبطريقة ما أو على الأقل جزء منها إن لم تتحقق كلها كي تستمر الحياة تسير في خطها التصاعدي حسب ما يقتضيه منطقها وناموسها، أن هذا الاستمرار وعلى هذا النحو تجعل الإنسان يشعر بمبررات وجوده وبقائه يواكب الحياة بكل تفاصيلها وإلا لماذا العيش وما معنى الحياة للإنسان بدون أن تكون هناك أمنيات له يسعى إلى تحقيقها، إن أمنياتي كثيرة وبقدر ما هي كثيرة وجميلة ومشروعة ومن حقي الطبيعي أن أسعى إلى تحقيقها أو على الأقل أن أحلم بتحقيقها وأن أطلب مساعدة الآخرين لتحقيقها وبطرق شريفة وتحقيقها لا يتطلب إلا:-

-أن يفكر ابن وطني مهما كانت معتقداته بما يجري من حوله في وطني العزيز العراق وكيف السبيل إلى تجاوز هذا الواقع المرير المؤلم.

-أن يتأمل ابن وطني واقعه ويفكر في كل الأسباب وليس في جزء منها والتي أوصلته إلى ما وصل اليه الآن، ثم ينظر إلى الأمام دون العودة إلى الوراء ليستطلع آفاق مستقبله يحدد هدفه بضرورة وحدة الوطن ارضاً وشعباً.

-أن يفكر أبن وطني بعمق بمضمون القول القائل (أتق شر من أحسنت اليه) و(كلمة حق يراد بها باطل) و(الاناء ينضح بما فيه) و(خير تعمل شراً تلقى) وغيرها من مثل هذه الاقوال التي قالها الآباء والأجداد مراراً على مر العصور واختبرتها الحياة بدقة وأثبتت بأنها أقوال تعيش يومها على مر الزمن أثبتت بأنها أقوال استنبطت من واقع حياتهم وعلاقاتهم وطريقة تفكيرهم وأنها لم تأت من الفراغ الذي يملأ رؤوس مفكري ومحللي السياسات للقنوات الفضائية الأرتزاقية وغيرها من وسائل الأعلام العربية والأسلامية التي لا تنقطع لحظة واحدة دون أن تحرض وبشتى الوسائل أشعال الحريق في وطني وحرق أبنائه، أن يفكر ابن وطني بأسباب كل ذلك وكيف السبيل إلى ايقاف عجلة مطحنة النار هذه التي يحاول الآخرين دفعها بقوة لتستحق ما تبقى من اشلاء وطني المقتول ظلماً وعدواناً لنفكر معاً.

-أن يسأل ابن وطني نفسه (ماذا تعني الوطن والوطنية) هل هي الأرض وما عليها من الجماد..؟ أم هي الناس بمجمل علاقاتهم بالأرض وما عليها من الأشياء والتي تعطي لها قيمة حضارية وإنسانية وتربطنا بها مصالح وتراث وتقاليد وعادات وموروث ثقافي وتاريخي تجعلنا ندافع عن الوطن عندما تحين الساعة..؟

-أن يسأل نفسه ماذا تعني (الحرية) هل هي حرية ممارسة الجريمة بكل اشكالها إرضاءً لرغبات وغرائز الإنسان أم هي حب الآخرين من ابناء الوطن والتضحية في سبيلهم وجعل الوطن بيتاً آمناً للجميع ومصاناً من شر الأشرار وعبث العابثين..؟ أم هي شيء آخر يجهله الإنسان المعاصر يصعب فك ألغازه..؟ أليس من المفروض أن تكون الحرية كما هي في المجتمعات التي نعتبرها متحضرة نقتدي بها ونحاول أن نستفيد من تجربتها أليس هذا منطق الحياة..؟

-أن يسأل ابن وطني نفسه (ما هي الديمقراطية) هل هي إعطاء الحق الكامل للنفس لأن يفعل كل واحد منا ما يشاء دون أي رادع وأن يقتل بكل وحشية من يخالفه الرأي أو المعتقد وأن يفرض على الآخرين باستعمال القوة والعنف إلى درجة الإرهاب الشامل أفكاره وسلوكه ونمط حياته..؟ أم هي أسلوب حضاري واعي للعيش والتعامل مع الآخرين بسلام وحرية وأمان وتبادل الرأي واحترام والإقرار للآخرين ما يقره لنفسه وإعطائهم حق في الحياة كما يعطي لنفسه..؟ أم هي فلسفة إشاعة الفوضى والجريمة كما يحاول البعض من ذوي الأفكار السوداوية أن يفهموما ويمارسوها ليل نهار على صدر وطني الجريح.. آه كم مظلوم يا وطني إنك تقتل على مذبحة الحرية والديمقراطية، تقتل أطفالك ونساءك وشيوخك تحت شعار محاربة الأحتلال والكفر والدفاع عنك وعن الدين.

-أن يسأل ابن وطني نفسه (ماذا يعني الجهاد) إن كان الجهاد في سبيل الله أو في سبيل العباد.. هل هو القتل من أجل القتل وزهق الأرواح البريئة..؟ أم هو قتل من لا يشاركنا المعتقد الديني أو السياسي..؟ أم هو تكفير كل من لا يدين بما نعتقد من المعتقدات..؟ كثير من هذه الطروحات الفكرية المنافية لروح الدين والعقل ومسيئة للدين أكثر من الكفر والألحاد، إن المبغضين والمتطرفين المتشددين مهما كانت معتقداتهم الأيديولوجية واينما كانوا فهم ملة واحدة ملة الجريمة وملة الكفر بعينة، لكونهم يتشابهون في اعمالهم الإجرامية والإرهابية المعادية للإنسان وقيم الحرية والسلام والحياة الديمقراطية التي في ظلها تتحقق إنسانية الإنسان بينما في ظل فلسفة التعصب والتشدد وفكر التكفير تتحقق حيوانية الإنسان ويتحول إلى وحش كاسر شرس يفترس ويفتك بأخيه الإنسان، وللمعلومات أن الكائن البشري هو الكائن الوحيد الذي يقتل أبناء نوعه بهذه الوحشية التي نراها في مجتمعاتنا المعاصرة.

-أن يفكر أبن وطني بأن أجل الإرهابيين قريب جداً وأن حبل كذبهم ودجلهم ونفاقهم قصير وضعيف سوف ينقطع بهم في اول محاولة لهم لسحب مركب الحياة إلى هاوية الهلاك سوف يهلكون هم لا محالة إن منطق الحياة والتاريخ يقولان ذلك وإن التاريخ سوف يلعنهم ويلعن أبناء ذريتهم ويذكرهم بالعار ويخزيهم بما يرتكبونه من الجرائم والأفعال الدنيئة بحق هذا الوطن الجريح وهذا الشعب المغلوب على أمره ولكن فليتعلم هؤلاء بأن الشعوب هي التي تنتصر في النهاية وهم مستقرهم الأخير هو مزبلة التاريخ، إن دماء النساء والأطفال والأبرياء تبقى عبر الأجيال والله إن اللغة العربية ببلاغتها لعاجزة عن التعبير عن بشاعة اعمال هؤلاء الأرهابيون المجرمون عاجزة عن وصف تلك الشراذم البائسة تلك الحشرات التي تقبع وتعيش في ظلام دهاليز الحياة الرذيلة كالجرذان والعناكب، خسئتم لأعمالكم المجرمة يا ضعاف العقل والنفوس فليلحقكم العار واللعنة أينما وجدتم.

-أن يفكر ابن وطني بالعودة إلى عقله ورشده وأن يرى الحياة بعين مفتوحة ناقدة ليرى كل شيء فيها من خير وشر من صالح وطالح من حق وباطل ومن أبيض وأسود وأن يميز بين الحرية والعبودية وبين الديمقراطية والفوضى وبين النضال والأرهاب وبين الفضيلة والرذيلة وبين الوطنية والخيانة وبين البناء والهدم وبين الأعمار والتخريب وأهم من كل ذلك أن نتيقن بأن القتل مهما اختلفت أسبابه ودوافعه والعنف وزهق أرواح الناس لا يقود المجتمعات البشرية إلى الحرية والأنعتاق وإن تدمير البنى التحتية وتفجير أنابيب النفط وحرق المعامل والمنشآت لا يقود الشعوب إلى الحرية والرخاء الاقتصادي والتقدم والصلاح بل يقودها إلى الخراب والهلاك والبؤس والشقاء وممارسة الرذيلة لأجل تأمين لقمة العيش.. أين أنتم من كل هذا يا قاتلي الحياة وقيم الحرية والديمقراطية..؟

الاتحاد العام لنقابات العمال الديمقراطي العراقي.. التأسيس والاهداف

عبدالله غياض الركابي - رئيس الاتحاد

اود أن اوضح على صفحات جريدة (المدى) مهام ونظام وتأريخ تأسيس اتحاد نقابات العمال الديمقراطي العراقي.

في ٣ تموز ٢٠٠٣ فهو تنظيم نقابي مهني مدني غير سياسي وغير حكومي. الهدف منه توحيد الصف الوطني للطبقة العاملة في العراق وتأكيد دورها القيادي في مسيرة البناء والتقدم بعد أن ازيل النظام الدكتاتوري السابق الذي شوه ودمر مفاهيم الحياة وجعل من التنظيمات المهنية والنقابية واجهة من واجهات حكمه البغيض. ومن هنا يعمل اتحادنا باتجاه الغاء جميع التنظيمات واللجان والنقابات السابقة وعدم اعطاء الفرصة لرموزها في لعب دور مناهض للعمال وكذلك الغاء الاتحاد العام السابق لكونه واجهة النظام الديكتاتوري واداة للقمع والارهاب ضد ابناء الطبقة العاملة في العراق. ويسعى الاتحاد إلى تحقيق العديد من المكاسب للطبقة العاملة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً ومنها الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي وإنشاء الدور السكنية وفتح المدارس والدورات المهنية وتأسيس الجمعيات الإنسانية والخدمية. ويضم الهيكل التنظيمي للاتحاد (١٥) نقابة مهنية تختص بكل نواحي العمل والانتاج مستمدة شرعيتها من شرعية الاتحاد. وتتبع الاتحاد (٨) مكاتب متخصصة منها مكتب شؤون المرأة ومكتب النشر والدراسات ومكتب حقوق الانسان. علماً أن النظام الداخلي للاتحاد وضع بعد سقوط النظام السابق. ويسعى الاتحاد إلى الغاء قانون العمل رقم ١٧١ لسنة ١٩٧٠ لعدم تماشيه مع الظروف الديمقراطية الجديدة في العراق.

واود الاشارة هنا إلى أن الاتحاد سيصدر جريدة تحت اسم صوت العمال ستعنى بمشاكل العمال وايجاد الحلول المناسبة لها وسوف يرأس تحريرها عضو في نقابة الصحفيين العراقيين

كما ستتولى نقابة النقل العام التابعة للاتحاد بتشغيل الباصات الجديدة (٧٠ باصاً هدية من كوريا الجنوبية) للعمل على الخطوط الداخلية وما بين المحافظات.

إن شعارنا كان وسيبقى العمل من اجل رفاه العراق الجديد والإسهام في تأمين مستلزمات تقدمه على مختلف الصعد.

نصوص

بابل / حسن لطيف جعفر

(١)

قمر يتوثب فيَّ
قمر آخر يأفل
تلاحقني الأحزان كالتهمة
وأنتِ آخر ما تبقى..
وأجمل.

(٢)

الليلة...
إذ يستفيق الفجر عند
مشارف عينيك
يا صديقة
أجئ أتلوى كالأفعى
محترفاً طرق القتل
لكني...
حينما أقترب
أتساقط كالأوراق
بلا.. بلا طريقة

(٣)

كلمات..
قاسية هي الكلمات
مثل كلاب مسعورة
عادت،
تنبش في أقصى الروح
حلاوة
حب مات